ا قال يا رسول ا أن اليهود قوم بهت وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي A أي رجل عبدا عندكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أرأيتم أن أسلم عبدا فقالوا أعاذه ا من ذلك فخرج إليهم عبدا فقال أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا قالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا ما كنت أخاف وأحذر يا رسول ا .

فصل .

168 - أخبرنا عمر أنا أبو سعيد أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبدا ابن شداد بن الهاد عن دحية الكلبي Bه قال بعثني النبي A إلى قيصر صاحب الروم بكتاب فاستأذنت فقلت استأذنوا لرسول رسول ا A فأتى قيصر فقيل إن على الباب رجلا يزعم أنه رسول رسول ا ففزعوا لذلك وقالوا أدخلوه فأدخلوه عليه وعنده بطارقته فأعطيته الكتاب فقرىء عليه فإذا فيه بسم ا الرحمن الرحيم من محمد رسول ا إلى قيصر صاحب الروم فقال ابن أخ له أحمر أزرق سبط الشعر لا يقرأ الكتاب اليوم لأنه بدأ بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقريء الكتاب حتى فرغ منه ثم أمرهم قيصر فخرجوا من عنده ثم بعث إلي فدخلت إليه فسألني فأخبرته فبعث إلى الأسقف فدخل عليه وكان صاحب أمرهم يصدرون عن قوله وعن رأيه فلما قرأ الكتاب قال الأسقف هو وا الذي بشرنا به عيسى بن مريم وموسى هو وا الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظره قال قيصر فما تأمرني قال الأسقف أما أنا فإني مصدقه ومتبعه قال قيصر إني أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع أن أفعل إن فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم .

فصل .

169 - أخبرنا إبراهيم بن محمد الطيان وغيره قال انا إبراهيم بن عبدا بن خورشيد قولة ثنا المحاملي ثنا محمد بن خلف ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيل بن عوف عن جرير بن عبدا Bه قال لما أن دنونا من